

¹ وَأَنَا فِي السَّتَةِ الْأُولَى لِدَارِيُوسَ الْمَادِيِّ وَقَفْتُ لَأَسَدِّدَهُ وَأَقْوِيَهُ.² وَالْآنَ أَخِيرَكَ بِالْحَقِّ. هُوَذَا ثَلَاثَةُ مُلُوكٍ أَيْضًا يَقُومُونَ فِي قَارِسَ، وَالرَّابِعُ يَسْتَعْنِي بِغَنَى أَوْفَرٍ مِنْ جَمِيعِهِمْ، وَحَسَبَ قُوَّتِهِ يَغْنَاهُ يُهَيِّجُ الْجَمِيعَ عَلَى مَمْلَكَةِ الْيُونَانِ.³ وَيَقُومُ مَلِكُ جَبَّارٍ وَيَسْلُطُ تَسْلُطًا عَظِيمًا وَيَفْعَلُ حَسَبَ إِرَادَتِهِ.⁴ وَكَيْفَايَمِهِ تَنْكَسِرُ مَمْلَكَتُهُ وَيَنْقَسِمُ إِلَى رِيَّاحِ السَّمَاءِ الْأَرْبَعِ، وَلَا لِعَقِيهِ وَلَا حَسَبَ سُلْطَانِهِ الَّذِي تَسْلُطُ بِهِ، لِأَنَّ مَمْلَكَتَهُ تَنْقَرِضُ وَتَكُونُ لِأَخْرَبٍ غَيْرِ أَوْلَيْكَ.⁵ وَيَتَقَوَّى مَلِكُ الْجَنُوبِ. وَمِنْ رُؤُسَائِهِ مَنْ يَقْوَى عَلَيْهِ وَيَسْلُطُ. تَسْلُطُ عَظِيمٌ بِسِلْطَةٍ.⁶ وَبَعْدَ سِنِينَ يَتَعَاهَدَانِ، وَيَنْتُ مَلِكُ الْجَنُوبِ تَأْتِي إِلَى مَلِكِ الشَّامَلِ لِأَجْزَاءِ الْإِتِّفَاقِ، وَلَكِنْ لَا تَضِيطُ الدَّرَاعُ قُوَّةً، وَلَا يَقُومُ هُوَ وَلَا ذِرَاعُهُ. وَتُسَلِّمُ هِيَ وَالَّذِينَ أَتَوْا بِهَا وَالَّذِي وَلَدَهَا وَمَنْ قَوَّاهَا فِيهِ تِلْكَ الْأَوْقَاتِ.⁷ وَيَقُومُ مِنْ قَرَعِ أَصُولِهَا قَائِمٌ مَكَانَهُ، وَتَأْتِي إِلَى الْجَيْشِ وَتَدْخُلُ حِصْنَ مَلِكِ الشَّامَلِ وَتَعْمَلُ بِهِمْ وَيَقْوَى.⁸ وَيَسْبِي إِلَى مِصْرَ إِلَهُتَهُمْ أَيْضًا مَعَ مَسْبُوكَاتِهِمْ وَأَيْتِهِمُ الثَّمِينَةَ مِنْ فِصَّةٍ وَذَهَبٍ، وَتَقْتَصِرُ سِنِينَ عَنْ مَلِكِ الشَّامَلِ.⁹ قَبْدُخْلُ مَلِكِ الْجَنُوبِ إِلَى مَمْلَكَتِهِ وَتَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ.¹⁰ وَتَبُوءُ بَتَهَيَّجُونَ قَبْجَمَعُونَ جُمُهورَ جُبُوشِ عَظِيمَةٍ، وَتَأْتِي آتٍ وَتَعْمُرُ وَيَطْمُو وَتَرْجِعُ وَتُخَارِبُ حَتَّى إِلَى حِصْنِهِ.¹¹ وَتَغْتَاطُ مَلِكُ الْجَنُوبِ وَتَخْرُجُ وَتُخَارِبُ مَلِكُ الشَّامَلِ، وَيُقِيمُ جُمُهوراً عَظِيمًا قَبْسَلُمُ الْجُمُهورُ فِي يَدِهِ.¹² فَإِذَا رُفِعَ الْجُمُهورُ يَرْفَعُ قَلْبُهُ وَيَطْرَحُ رَبَوَاتٍ وَلَا يَغْتَرُّ.¹³ قَبْرَجِعُ مَلِكُ الشَّامَلِ وَيُقِيمُ جُمُهوراً أَكْثَرَ مِنَ الْأَوَّلِ، وَتَأْتِي بَعْدَ حِينٍ بَعْدَ سِنِينَ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ وَتَرَوِّعُ جَزِيلَةً.¹⁴ وَفِي تِلْكَ الْأَوْقَاتِ يَقُومُ كَثِيرُونَ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ، وَيَبْثُ الْعُتَاةُ مِنْ شَعْبِكَ يَقُومُونَ لِإِثْبَاتِ الرُّؤْيَا وَيَعْتُرُونَ. قَبَانِي مَلِكُ الشَّامَلِ وَيُقِيمُ مِثْرَسَةً وَيَأْخُذُ الْمَدِينَةَ الْحَصِينَةَ، فَلَا يَقُومُ أَمَامَهُ ذِرَاعَا الْجَنُوبِ وَلَا قَوْمُهُ الْمُتَّخِبُ، وَلَا تَكُونُ لَهُ قُوَّةٌ لِلْمُقَاوَمَةِ.¹⁶ وَالْآنَ عَلَيْهِ يَفْعَلُ كإِرَادَتِهِ وَلَيْسَ مَنْ يَقِفُ أَمَامَهُ، وَيَقُومُ فِي الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ وَهِيَ بِالنَّمَامِ بِيَدِهِ.¹⁷ وَيَجْعَلُ وَجْهَهُ لِيَدْخُلَ بِسُلْطَانِ كُلِّ مَمْلَكَتِهِ، وَيَجْعَلُ مَعَهُ ضُلْحًا، وَيُعْطِيهِ بِنْتَ النِّسَاءِ لِيُعْصِدَهَا، فَلَا تَنْبِتُ وَلَا تَكُونُ لَهُ.¹⁸ وَيَحْوُلُ وَجْهَهُ إِلَى الْجَزَائِرِ وَيَأْخُذُ كَثِيرًا مِنْهَا، وَيُرِيدُ رَيْسُ تَغْيِيرِهِ فَضْلًا عَنْ رَدِّ تَغْيِيرِهِ عَلَيْهِ.¹⁹ وَيَحْوُلُ وَجْهَهُ إِلَى حُصُونِ أَرْضِهِ وَيَعْتُرُ وَيَسْفُطُ وَلَا يُوجَدُ.²⁰ قَيُقُومُ مَكَانَهُ مَنْ يُعْبَرُ جَابِي الْجَزِيَةِ فِي قَحْرِ الْمَمْلَكَةِ، وَفِي أَيَّامٍ قَلِيلَةٍ يَنْكَسِرُ لَا

يَعْصِبُ وَلَا يَحْزِبُ. ²¹ فَيَقُومُ مَكَانَهُ مُحْتَقِرٌ لَمْ يَجْعَلُوا عَلَيْهِ
 فَخْرَ الْمَمْلَكَةِ، وَيَأْتِي بَعْتَهُ وَبُئْسَ الْمَمْلَكَةُ
 بِالتَّمْلِقَاتِ. ²² وَأَذْرُغُ الْجَارِفِ تُجْرَفُ مِنْ قُدَّامِهِ وَتَنْكَسِرُ،
 وَكَذَلِكَ رَئِيسُ الْعَهْدِ. ²³ وَمِنَ الْمُعَاهَدَةِ مَعَهُ يَعْمَلُ بِالْمَكْرِ
 وَيَصْعَدُ وَيَعْظُمُ يَقُومُ قَلِيلًا. ²⁴ يَدْخُلُ بَعْتَهُ عَلَى أَسْمَنِ
 الْبِلَادِ وَيَفْعَلُ مَا لَمْ يَفْعَلْ أَبَاؤُهُ وَلَا آبَاءُ آبَائِهِ. يَبْذُرُ بَيْنَهُمْ
 تَهْبًا وَغَنِيمَةً وَغَنًى، وَيُفَكِّرُ أَفْكَارَهُ عَلَى الْخُصُوفِ، وَذَلِكَ
 إِلَى حِينٍ. ²⁵ وَيُنْهَضُ قُوَّتُهُ وَقَلْبُهُ عَلَى مَلِكِ الْجَنُوبِ بِجَيْشٍ
 عَظِيمٍ، وَمَلِكِ الْجَنُوبِ يَنْهَضُ إِلَى الْحَرْبِ بِجَيْشٍ عَظِيمٍ
 وَقَوِيٍّ جِدًّا، وَلَكِنَّهُ لَا يَنْبُتُ لَأَنَّهُمْ يُدْبِرُونَ عَلَيْهِ
 تَدَابِيرَ. ²⁶ وَالْأَكِلُونَ أَطَايِبَهُ يَكْسِرُونَهُ، وَجَيْشُهُ يَطْمُو،
 وَيَسْفُطُ كَثِيرُونَ قَتْلَى. ²⁷ وَهَذَانِ الْمَلِكَانِ قُلُوبُهُمَا لِفِعْلِ
 السَّرِّ، وَتَتَكَلَّمَانِ بِالْكَذِبِ عَلَى مَا يَدْعِي وَاجِدَةً وَلَا يَنْجَحُ،
 لِأَنَّ الْإِنْتِهَاءَ بَعْدَ إِلَيَّ مِيعَادٍ. ²⁸ فَيَرْجِعُ إِلَى أَرْضِهِ يَغْنَى
 خَزَائِنُهُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، فَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ إِلَى
 أَرْضِهِ. ²⁹ وَفِي الْمِيعَادِ يَهْجُو وَيَدْخُلُ الْجَنُوبَ، وَلَكِنْ لَا
 يَكُونُ الْآخِرُ كَالْأَوَّلِ. ³⁰ فَتَأْتِي عَلَيْهِ سَفَنٌ مِنْ كَيْتَمٍ فَيَأْسُرُ
 وَيَرْجِعُ وَيَغْتَاطُ عَلَى الْعَهْدِ الْمُقَدَّسِ، وَيَعْمَلُ وَيَرْجِعُ
 وَيَضَعِي إِلَى الَّذِينَ تَرَكُوا الْعَهْدَ الْمُقَدَّسَ. ³¹ وَيَقُومُ مِنْهُ
 أَذْرُغٌ وَتَنْجَسُ الْمَقَدَّسَاتُ الْحَصِينُ، وَتَنْزِعُ الْمُخْرَقَةُ
 الدَّائِمَةُ، وَتَجْعَلُ الرُّجْسَ الْمُخَرَّبَ. ³² وَالْمُتَعَدُّونَ عَلَى
 الْعَهْدِ يُغْوِبُهُمُ بِالتَّمْلِقَاتِ. أَمَّا الشَّعْبُ الَّذِينَ يَعْرِفُونَ
 إِلَهُهُمْ فَيَقُومُونَ وَيَعْمَلُونَ. ³³ وَالْقَاهِمُونَ مِنَ الشَّعْبِ
 يُعْلَمُونَ كَثِيرِينَ، وَيَعْتَرُونَ بِالسَّيْفِ وَبِاللَّهَبِ وَبِالسَّيِّئِ
 وَبِالْتَّهَبِ آيَّامًا. ³⁴ فَإِذَا عَتَرُوا يُعَاثُونَ عَوْنًا قَلِيلًا، وَيَنْصَلُّ
 بِهِمْ كَثِيرُونَ بِالتَّمْلِقَاتِ. ³⁵ وَبَعْضُ الْقَاهِمِينَ يَعْثُرُونَ
 امْتِحَانًا لَهُمْ لِلتَّطْهِيرِ وَالتَّنْظِيفِ إِلَى وَقْتِ النِّهَايَةِ. لِأَنَّهُ
 بَعْدَ إِلَى الْمِيعَادِ. وَيَفْعَلُ الْمَلِكُ كَارَاتِيَهُ، وَيَرْتَفِعُ وَيَتَعَظَّمُ
 عَلَى كُلِّ إِلَهٍ وَتَتَكَلَّمُ بِأُمُورٍ عَجِيبَةٍ عَلَى إِلَهِ الْإِلَهِةِ وَتَنْجَحُ
 إِلَى إِيْتَامِ الْعَصَبِ، لِأَنَّ الْمَقْضِيَّ بِهِ يُجْرَى. ³⁷ وَلَا يُبَالِي
 بِالْإِلَهِةِ آبَائِهِ وَلَا بِشَهْوَةِ النِّسَاءِ، وَبِكُلِّ إِلَهٍ لَا يُبَالِي لِأَنَّهُ
 يَتَعَظَّمُ عَلَى الْكُلِّ. ³⁸ وَيُكْرِمُ إِلَهَ الْخُصُوفِ فِي مَكَانِهِ،
 وَإِلَهَا لَمْ تَعْرِفْهُ أَبَاؤُهُ يُكْرِمُهُ بِالذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَبِالْحَجَارَةِ
 الْكَرِيمَةِ وَالتَّقَائِسِ. ³⁹ وَيَفْعَلُ فِي الْخُصُوفِ الْحَصِينَةِ بِإِلَهِ
 غَرِيبٍ، مَنْ يَعْرِفُهُ يَزِيدُهُ مَجْدًا، وَيُسَلِّطُهُمْ عَلَى كَثِيرِينَ،
 وَيَقْسِمُ الْأَرْضَ أَجْرَةً. ⁴⁰ فَفِي وَقْتِ النِّهَايَةِ يُخَارِبُهُ مَلِكُ
 الْجَنُوبِ، فَيَتَوَرَّعُ عَلَيْهِ مَلِكُ الشِّمَالِ بِمَرْكَبَاتٍ وَفُرْسَانٍ
 وَسُفُنٍ كَثِيرَةٍ، وَيَدْخُلُ الْأَرْضَ وَيَجْرُفُ وَيَطْمُو. ⁴¹ وَيَدْخُلُ

إِلَى الْأَرْضِ الْبَهِيَّةِ فَيُعْتَرِّ كَثِيرُونَ، وَهَؤُلَاءِ يُقْلِتُونَ مِنْ
يَدِهِ، أَدُومٌ وَمُؤَابٌ وَرُؤَسَاءُ بَنِي عَمُّونَ.⁴² وَيَمُدُّ يَدَهُ عَلَى
الْأَرَاضِي، وَأَرْضُ مِصْرَ لَا تَنْجُو.⁴³ وَيَتَسَلَّطُ عَلَى كُنُوزِ
الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَعَلَى كُلِّ نَفَائِسِ مِصْرَ. وَاللُّوِيثُونَ
وَالْكُوشِيُّونَ عِنْدَ حَطَاوَاتِهِ.⁴⁴ وَتُقْرِعُهُ أَجْبَارُ مِنَ الشَّرْقِ
وَمِنَ السَّمَالِ، فَيَخْرُجُ بَعْضُ عَظِيمٍ لِيُخْرِبَ وَلِيُحَرِّمَ
كَثِيرِينَ.⁴⁵ وَيَنْصُبُ فُسْطَاطَهُ بَيْنَ الْبُحُورِ وَجَبَلِ بَهَاءِ
الْقُدْسِ، وَيَبْلُغُ نَهَايَتَهُ وَلَا مُعِينَ لَهُ.